35405 - { مسند رفاعة بن عرابة الجهني } عن أبي الحارث محمد بن الحارث بن هانئ بن مدلج بن المقداد بن زمل بن عمرو العذري حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن زمل بن عمرو العذرى قال : كان لبني عذرة صنم يقال له حمام وكان سادنه رجلا يقال له طارق فلما ظهر النبي صلى ا عليه وسلّم سمعنا صوتا : يا بني هند بن حرام ظهر الحق وأودى حمام ودفع الشرك الإسلام ففزعنا لذلك وهالنا فمكثنا أياما ثم سمعنا صوتا وهو يقول : يا طارق يا طارق بعث النبي الصادق بوحي ناطق صدع صادع بأرض تهامة لناصريه السلامة ولخاذليه الندامة هذا الوداع مني إلى يوم القيامة فوقع الصنم لوجهه . قال زمل : فابتعت راحلة ورحلت حتى أتيت النبي صلى ا عليه وسلّم مع نفر من قومي وأنشدته شعرا قلته : .

إليك يا رسول ا أعملت نصها . . . أكلفها حزنا وقوزا من الرمل .

لأنصر خير الناس نصرا مؤزرا . . . وأعقد حبلا من حبالك في حبلي .

وأشهد أن ا لا شيء غيره . . . أدين له ما أثقلت قدمي نعلي .

قال : فأسلمت وبايعت وأخبرناه بما سمعنا فقال : ذلك من كلام الجن ثم قال : يا معشر العرب إني رسول ا إلى الأنام كافة أدعوهم إلى عبادة ا وحده وأني رسوله وعبده وأن تحجوا البيت وتصوموا شهرا من اثني عشر شهرا وهو شهر رمضان فمن أجابني فله الجنة نزلا وثوابا ومن عصاني كانت النار منقلبا . قال : فأسلمنا وعقد لنا لواء وكتب لنا كتابا نسخته : .

بسم ا الرحمن الرحيم .

من محمد رسول ا لزمل بن عمرو ومن أسلم معه خاصة إني بعثته إلى قومه عامة فمن أسلم ففي حزب ا ورسوله ومن أبى فله أمان شهرين . شهد علي بن أبي طالب ومحمد بن مسلمة الأنصاري .

(كر وقال : غريب جدا)